

# نور على الدرب 700 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - 00:00:20  
بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح الفوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر - 00:00:40

تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع حامل ادريس من مدينة شرورة وهو سوداني. يقول عندما اكون مسافرا مسافة قصر هل اصدق - 00:01:00  
الظهر والعصر في وقت صلاة الظهر او اصلي الظهر والعصر في وقت صلاة العصر جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. قال الله تعالى واذا ضربتم في الارض اليس عليكم جناح ان - 00:01:20

سرور من الصلاة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يكثر الصلاة من حين يخرج من المدينة الى ان يرجع عليه الصلاة والسلام القصر في السفر رخصة وسنة وفعله افضل من الاتمام بحق المسافر. اما قضية الجمع بين الصلاتين فهو مباح - 00:01:40  
المساعد رفقا به ويفعل الارقق به فاذا كان جادا به السيف فانه يؤخر الظهر ويصليها مع العصر في وقت العصر ويؤهل المغرب والعشاء ويؤخر المغرب فيصلها مع العشاء في وقت العشاء ايضا جمع تأخير. هذا اذا دخل عليه وقت - 00:02:00  
وهو يسير في الطريق. اما اذا دخل عليه وقت الاولى وهو لا يزال ناجلا ثم يريد ان يرتحل فانه يصلي الصلاة الاولى الظهر او المغرب ثم يجمع اليها الثانية وهي العشاء وهي العصر او العشاء فيصلها الجمعة - 00:02:20

تقديم ثم يرحل ويركب الطريق في سفره كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك انه اذا جالت الشمس قبل ان يرتفع كم قدم الظهر قدم قدم اه صلى الظهر وقدم العصر فصلاها مع الظهر جمع تقديم. واذا رحل قبل ان تزيد - 00:02:40  
والشمس فانه يوفر الظهر ويصليها مع العصر جمع تأخير. اما اذا كان المسافر ناجلا في سفره اما في بر واما ما في بلد فانه يصلي كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وهو في منى ايام - 00:03:00

والتجريق. كان صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء كل صلاة في وقتها مع قصر الرباعية وانما جمع صلى الله عليه وسلم في عرفة وهو نازل من اجل اتصال الموقف والتفرغ للدعاء. اما اذا كان - 00:03:20  
رجلا في منزل وناويا للاقامة فيه اكثر من اربعة ايام فانه يتم الصلاة لانه حينئذ يخرج عن احكام السفر احكام المقيمين اذا كان اذا نوى اقامة تزيد على اربعة ايام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا مستمع - 00:03:40

من السودان فيقول فلوس ارسل هادي اخي وحجيت منها وبعد ان حجيت اردت ان اعيد له المبلغ فرفضه واستدامة هل حجي صحيح؟ جزاكم الله خيرا. حجك صحيح ان شاء الله. الحمد لله. واذا تبرع لك اخوك بهذا المبلغ فلا بأس بذلك لانه - 00:04:00  
وطابت به نفسه واذا رددته عليه واخذه فان الحجة صحيح لان هذا يعتبر من الاقتراب الذي تنتفي وفي دفع حاجتك ثم ترد بدله.

فعلى كل حال حجتك صحيح. ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:04:20

من محافظة حجة في اليمن مستمع رمز الى اسمه بالحروف عين ياء شين. يسأل يقول امرأة حملته امانة بان تعالى عن هجران زوجها لها لمدة ثلاث سنوات ولا يعرف عنها ولا عن اولادها الخمسة اي شيء. كيف - 00:04:40

هذه المرأة هل تتقدم للمحكمة او كيف توجهونها؟ جزاكم الله خيرا. لا شك ان هذه المرأة تتقدم الى المحكمة باحضار هذا الرجل ومساءلته عن سبب اه هجره زوجته وتركه لاولاده - 00:05:00

وتجيبه بالانفاق على زوجته والانفاق على اولاده بل تلزمه ايضا بحقوق زوجته عليه لان هذا من شأن المحكمة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يقول بينه وبين والده خصومة مالية. تصل الى - 00:05:20

نص مليون ريال يماني وحينئذ يستشيركم شيخ صالح كيف يتصرف مع والده في هذا الحال؟ جزاكم الله خيرا لا شك ان الوالد له حق عظيم على ولده. وقد قال صلى الله عليه وسلم للولد انت ومالك لابييك. ولكن عن الوالد - 00:05:40

لا يضر بولده فاذا كان اخذ هذا المبلغ الكثير يمر بولده ويلحف به فانه لا ينبغي له ان يضر بولده عليه ان يرفق به وان يرد عليه اه هذا المبلغ او او ما يستطيع من رده ولكن على الولد ان - 00:06:00

هي بالطريق الاسهل مع والده ويعرض عليه عرضا ويبين له حاجته واضطراره الى هذا المال او الى بعضه وانه تاج مضطر اليه فلعل الوالد ان يرق له وان يدفع له ما يزيل الاشكال. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:06:20

واحسن اليكم مستمع يقول فياض الدبل الاسمراني من سوريا ومقيمين في الاردن. يسأل عن دعاء القنوت في صلاة الفجر هل هو مشروع واذا نسي الانسان ولم يقنط؟ هل يسجد سجود السهو؟ جزاكم الله خيرا. القنوت في صلاة الفجر ليس - 00:06:40

طبعاً الا في احوال النوازل حينما تنزل بالمسلمين نازلة فانهم يقنطون في صلاة الفجر وفي غيرها ويدعون الله زوال هذه النازلة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. اما المداومة على القلوب في صلاة الفجر في غير احوال النوازل - 00:07:00

فانه لا دليل عليه. وقد سئل بعض الصحابة هل هو مشروع ام لا؟ فقال محدث محدث. ومعنى محدث انه بدعة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يداوم على القنوت في صلاة الفجر وانما ثبت وصح عنه انه كان يدعو في النوازل كان يقنط - 00:07:20

ويدعو لقوم من مستضعف المسلمين او يدعو على قوم من الكفار الذين ضايقوا المسلمين هذا هو الثابت من سنته صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الذي عليه جماهير اهل العلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الرسالة التالية - 00:07:40

صلاح من سيدة مصرية تقول ان عندهم اولئك الناس الذين يؤمنون بالاولياء والمشايخ حيث يعملون حلقات الذكر والمدائح النبوية ويضربون في الدفوف ويستغيثون بالصالحين ويمدحونهم وانهم يخطئون الانوار يقومون يهللون فهل عملهم هذا صحيح؟ وهل له اصل من السنة؟ وما حكم الاسلام في هؤلاء الناس؟ وما حكم من يجلس - 00:08:00

معهم؟ وهل يجوز ذلك؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ويشترك ايضا في هذه القضية المستمع فياض تبدأ طبعاً كل هذه الاعمال باطلة وهي من افعال الجاهلية فان الاستغاثة بالاولياء والصالحين ودعائهم من دون الله - 00:08:30

زوجي اكبر كما قال الله سبحانه وتعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعا عند الله. قال سبحانه وتعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:08:50

والاولياء والصالحون الذين هم عباد الله المؤمنون المتقون لا يستغاث بهم ولا يطلب منهم المدد وقضاء وهم اموات لا يقدر على شيء. قال سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال تعالى فادعوا الله مخلصين له - 00:09:10

والدين. قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله. تعالى الله عما يشركون فالاولياء والصالحون لا يملكون لانفسهم ظرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. فضلا عن ان يملكو ذلك - 00:09:30

غيرهم قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تهويلا. وانما الواجب تجاه الاولياء والصالحين كايين من عباد الله المؤمنين المتقين محبتهم والابتداء بهم في اعمال الخير والطاعة والدعاء لهم والترحم عليهم لان - 00:09:50

هم بحاجة الى من يدعو لهم ويستغفر لهم لانهم قد انتهت اعمالهم وانقطعت اعمالهم من موتهم فهم بحاجة الى دعاء لاخوانهم

استغفارهم لهم اما طلبوا الحوائج منهم فان ذلك شرك اكبر وهو فعل الجاهلية الذي جاء الرسول صلى الله عليه - [00:10:10](#) وسلم بابطاله وانكاره وجهاد اهله وقتالهم حتى يدخلوا في الاسلام ويعلموا التوحيد الخالص ان لا اله الا الله. فمعنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى. فاذا اعلنها المسلم فانه ايه - [00:10:30](#) بمدلولها فيخلص العبادة لله ولا يشرك مع الله غيره لا نبيا ولا وليا ولا صالحا من الصالحين. فالله وعلا لا يرضى ان يشرك معه في عبادته احد. لا نبيا لا نبي مرسل ولا ملك مقرب. فضلا عن غيرهم - [00:10:50](#) قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. واذا انضاف الى هذه الاجتماعات منكرات اخرى فهي زيادة في شرط كاختلاط النساء والرجال وكذلك مزاوله البدع والالتيان بالهاظم شركية او بدعية - [00:11:10](#) واطفاء الانوار كل ذلك ما انزل الله به من سلطان. الواجب على المسلمين اخلاص الدعاء والعبادة تضرع الى الله جل وعلا وان لا يدعو مع الله احدا ولا يطلب من الاموات والغائبين شيئا وكذلك لا - [00:11:30](#) فلا يطلب منهم الا ما يقدرون عليه من الامور العادية التي اقدرهم الله عليها. اما الامور التي لا يقدر عليها الا الله جل وعلا فانها لا تطلب من احد وانما تطلب من الله كنزال الغيث وشفاء المرضى وانبات النبات والزروع وحصول الاولاد - [00:11:50](#) وغير ذلك هذه لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا المستمع فياض الاسمراني هل العطور من المفطرات في شهر رمضان؟ الجواب نعم نعم. القريب. نعم نعم - [00:12:10](#) ان الشاب قال هل نحضر هذه؟ المجالس الله المستعان. فنقول لا يجوز حضورها الا لمن ينشر على اهلها ويدعوهم الى الله عز وجل ويطمع في هدايتهم. اما من يحضرها ويسكت ولا يمكن انه لا يجوز له ذلك. لانه يكون - [00:12:30](#) شريكا لاهلها في الاثم ومشجعا لهم على العدوان. واما عن سؤاله الثاني فهو هل العطور من المفطرات في شهر رمضان؟ العطور ليست من المفطرات في شهر في شهر رمضان فيجوز للصائم ان يتطيب بالطيب في ثيابه او في بدنه - [00:12:50](#) الا الاطياب التي لها جرم في الخطايا الى الانف والحلق كالبخور فانه محمد شمل فخوره بانه يتصاعد الى الدماغ والى الحلق. وكذلك الطيب الذي المسحوق كالمسك ويتطاير منه شيء الى الانف ثم يذهب الى الدماغ والى الحلق هذا لا يتعمد الشائع الصائم - [00:13:10](#) اما العطور الشاهية التي توضع على البدن او على الثياب فلا حرج للصائم ان يتطيب بها ولا تؤثر على صيامه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول بالنسبة لصلاة الجمعة اذا كان الانسان بعيدا عن المدينة او عمله لا يسمح له - [00:13:40](#) بصلاة الجمعة ولا يستطيع ان يتركه من اجل صلاة الجمعة فكيف توجهونه؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان الانسان ثاني بلد ولا يسمع النداء فانه لا يلزمه لا يلزمه حضور صلاة الجمعة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا - [00:14:00](#) نذر الصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. فاذا كان يسمع النداء لصلاة الجمعة انه يلزمه الحضور مع القدرة. اما اذا كان بعيدا في مسافة طويلة لا يسمع النداء فانه لا يلزمه الحضور. وان حضر وصلى فهو افضل - [00:14:20](#) اكملوا اجرا واذا كان يترتب على ذهابه الى الجمعة ضياع ماله او ضياع ما هو مستحفظ عليه فالاجيل الذي استحفظ على مال يرصده يبعده من الضياع او من الاتلاف او من السرقة فان هذا عذر له في ان يصلي - [00:14:40](#) هذا المال الذي استحفظ عليه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سيدة مصرية تسأل وتقول هل بتمشيط الشعر اثناء الاحرام وقبل التحلل يمكن الاحرام علما بان شعرها يتساقط اثناء التمشيط جزاكم الله خيرا - [00:15:00](#) بتمشيط الشعر للمحرم ولكن برفق حتى لا يتساقط منه شيء بسبب التنشيط. اما اذا تساقط منه شيء فانه لا يضره لانه يدعو لاختياره نعم. اذا اعددت ملابس للاحرام ولكن قد علق بها روائح - [00:15:20](#) وذلك قبل بدء الاحرام فهل احرم بهذه الملابس وهي كذلك ام علي حرج؟ جزاكم الله خيرا. المحرم عموما انه الطيب وان لا يلبس ثوبا نفسه ورت او زعفران. ويتجنب الثياب التي فيها طيب او يغسل هذا الطيب - [00:15:40](#) ويزيله وانما يتطيب به المحرم قبل الاحرام في بدنه يضع الطيبة على بدنه على رأسه او في بدنه ولو بقي بعد الاحرام اي انه لا يضر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. حضرت الى المملكة لاداء العمرة وبعد - [00:16:00](#)

لاداء فريضة الحج لكن جعلوا رسالة من اولادي يطلبون عودتي نظرا لسوء حالهم بعد سفري وسفري ووالديهم ثم راجعت ماذا علي  
والحال ما ذكر جزاكم الله خيرا. ليس عليك شيء بل اذا دعا الحالي الان ترجع الى - [00:16:20](#)  
لانه بحاجة اليك فهذا هو الواجب عليك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يوجد في قريتنا مسجد وبجواره والمسجد مسمى على  
اسم صاحب الضريح. يقول البعض لا تجوز الصلاة فيه. ويقول البعض الاخر تجود الصلاة ما دام القبر - [00:16:40](#)  
بعيدا عن القبلة ويرسم المسجد جزاكم الله خيرا ويرسموا مكان الضريح ويسأل عنه الحكم جزاكم الله خيرا ومكان الله بحسب رسمه  
فالجهة الخلفية من النصيحة. اذا كان هذا المسجد مبنيا من اجل الضريح وهذا الضريح - [00:17:00](#)  
داخل في حوزة المسجد فان هذا المسجد لا تجوز الصلاة فيه لانه مبني على قبر الصلاة فيه صلاة عند القبر وهو النبي صلى الله عليه  
وسلم عن اتخاذ القبور مساجد ولعن من فعل ذلك. لان هذا وسيلة الى الشرك. فاذا كان هذا - [00:17:20](#)  
نافلة حوزة المسجد والمسجد يسمى باسم صاحبه من اجل تعظيمه ومن اجل قصده بالزيارة والصلاة فيه والدعاء عنده رجاء الاجابة  
فان هذا وسيلة عظيمة من وسائل الشرك. واذا رصد المصلي او الزائر لهذا المسجد - [00:17:40](#)  
اذ قصد حصول البركة من هذا الضريح او دعاه من دون الله او استغاث به من دون الله كما يفعل في القبوريون فهذا شرك اكبر  
يخرجه جهودنا الاسلام فعلى كل حال هذا من الامور الجاهلية بناء القبور بناء الاضرحة على القبور واتخاذها مساجد ومصليات  
ومجاري - [00:18:00](#)  
بالتبرك وطلب الغوث وقضاء الحاجات تفريخ الكريات هذه اوثان تعبد من دون الله عز وجل. لا فرق بينها وبين من اللات والعزى ومناة  
الثالثة الاخرى. لانها كلها بواطن شرك. وكلها اوثان اقيمت لمزاولة - [00:18:20](#)  
وفي الشرك بها وحولها ولا حول ولا قوة الا بالله. الشيخ صالح حفظك اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على  
الاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن -  
[00:18:40](#)  
الفوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام  
شكرا متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج - [00:19:00](#)  
على الدرب مرة اخرى شكرا لكم - [00:19:20](#)